

أثر إستراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ

الكلمات المفتاحية : إستراتيجية ، مثلث ، الاستماع

البحث مستل من رسالة الماجستير

أ.د عبد الرزاق عبد الله زيدان العنبي

عبير عبد الهادي حيدر

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

المديرية العامة لتربية ديالى

alanbaki@yahoo.com

Abeer@yahoo.com

الملخص

يرمي البحث الحالي إلى تعرف أثر إستراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي . ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :-

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ العربي الإسلامي بإستراتيجية مثلث الاستماع ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .

يتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط اللاتي يدرسن في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنات التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى في مدينة بعقوبة / المركز والبالغ عددها (٢١) مدرسة ، طبقت تجربة البحث على عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة أم سلمة للبنات / في الكورس الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) م ، كافات الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في متغيرات عدة منها (درجات الطالبات في مادة تاريخ الحضارات القديمة للعام الدراسي السابق (٢٠١٤-٢٠١٥م) ، العمر الزمني محسوباً بالشهور ، التحصيل الدراسي للآباء ، التحصيل الدراسي للامهات ، ودرجة اختبار الذكاء) . استعملت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي واختبار تحصيلي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

- عولجت نتائج البحث إحصائياً باستعمال وسائل إحصائية متعددة منها الاختبار التائي (T-Test) لعينين مستقلتين متساويتين في العدد و مربع كاي (كا) ^٢.
- و أظهرت نتيجة البحث " وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التحصيل في مادة التاريخ العربي الإسلامي لصالح المجموعة التجريبية اللاتي درسن إستراتيجية مثلث الاستماع وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ". وفي ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة
- فاعلية إستراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط موازنة بالطريقة الاعتيادية .
- من أهم التوصيات التي أوصت بها الباحثة و اعتماد إستراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مادة التاريخ لطالبات المرحلة المتوسطة .
- ومن أهم المقترحات تقترح الباحثة إجراء دراسة مماثلة لتعرف أثر إستراتيجية الاستماع في مواد دراسية أخرى ومراحل دراسية مختلفة .

الفصل الأول : التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث :

تُعد عملية اختيار مشكلة البحث من أهم الموضوعات التي ينبغي أن ينتبه إليها الباحث بدقة تامة ، فلا شك أن الاختيار السليم لموضوع البحث أثر كبير على قيمة البحث ذاته وأي خطأ أو سوء تقدير في اختيار المشكلة قد يؤدي إلى ضياع جهود الباحث (القيم ، ٢٠١٢ ، ص ٢٠٩)، و مشكلة البحث تبدو واضحة في مؤسساتنا التعليمية متمثلة في انخفاض مستوى تحصيل الطلبة وهذا ما أشارت إليه (وزارة التربية ، ١٩٩٥) والعديد من الدراسات منها دراسة (القيسي وغسان، ١٩٩٨) دراسة (الدليمي ، ٢٠٠١) ، دراسة (علي ، ٢٠١٥). ومن أسباب ذلك الانخفاض أن واقع التدريس لا يسير على الوجه الأمثل وان التدريس ما يزال يستعمل مع الطرائق التقليدية التي تستعمل الحفظ والتلقين (حمزة ، ٢٠١١ : ٤٥).

ولما تقدم بات تدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة يواجه صعوبات ومشكلات متمثلة في تقديم المادة بطريقة الإلقاء التي تعتمد على قابلية الطلبة في الحفظ والاستظهار ، وجعله هدفاً لا وسيلة الأمر الذي يجعل دروس التاريخ مملة للطلبة ومجهدة للمدرس ، فضلاً عن ذلك ان مادة التاريخ تتصف بقدر من التجريد و الجفاف (الفتلاوي ، ٢٠١٢، ص ٤)، لما تحتويه من قضايا ومناسبات وشخصيات ومعارك وحوادث واعوام بقصد استخلاص الشواهد والحقائق التاريخية لغرض معرفة حقيقتها ولذا فإن الطلبة يلاقون صعوبات في تعلمها و دراستها (الزبيدي ، ٢٠١٤ ، ص ٦٥) ، ويعزى ذلك إلى وجود ضعف في مهارة مدرسي التاريخ وقلة متابعة لما يستجد من أساليب حديثة في التدريس وهذا ما أكدته دراسة (العنبيكي ، ١٩٩٥) ودراسة (الشمري ، ٢٠٠٢) ودراسة (جري ، ٢٠٠٤) ، ويشير الأمين إلى إن التدريس الجيد هو الذي يهدف إلى زيادة روح المبادرة عند الطلبة (الأمين ، ٢٠٠٥ : ١٢) ، من خلال استعمال طرائق تدريسية مبنية على ما يتعلمه الطلبة بما يتفق مع قدراتهم واستعداداتهم ، وليس على التعلم اللفظي والتحفيظ والاستظهار وأخذاً مبدأ التعلم الذاتي وتعودهم تهذيب أنفسهم بأنفسهم (الزبيدي ، ٢٠١٠ ، ص ١٩٨) .

وبناءً على ما تقدم ومن خلال لقاءات الباحثة المتكررة مع أعضاء الهيئات التدريسية في المدارس المتوسطة والثانوية في مركز قضاء بعقوبة ، وجدت أنهم يشكون من ضعف استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس مما يؤدي الى ضعف القدرة على تطبيق ما تعلموه من نظريات في مجال التدريس مما يسبب صعوبة مواجهة المواقف التعليمية في القاعات الدراسية^(*) . وهذا ما أكدته الدراسة الاستطلاعية^(**) التي أجرتها الباحثة و تبين من خلالها بأن تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي السائدة في مدارس مركز بعقوبة هي الطرائق الاعتيادية في التدريس . ومن خلال ما تقدم تظهر مشكلة البحث الحالي والتي يمكن تحديدها من خلال الإجابة عن السؤال الآتي : ما أثر إستراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ ؟

(*) اجرت الباحثة مقابلات متعددة منذ تاريخ ٢٥/٩/٢٠١٥ ولغاية ١٤/١٠/٢٠١٥ مع (١٥) مدرسة ومدرس بواقع (١٠) مدرسات و (٥) مدرسين وفي مدارس مختلفة.
(**) تم توزيع الاستبانة إلى (١٢) مدرسة في مركز قضاء بعقوبة بتاريخ ١٣/١٠/٢٠١٥ .

ثانياً : أهمية البحث

لغرض مواكبة التطور الذي يشهده العالم لابد للتربية أن تستمر على رسالتها في إعداد الأجيال وهذا ما انتهت إليه الدول المتقدمة من خلال أصوات المدرسين الذين دعوا إلى ثورة تكنولوجية تنسجم وأهداف الثورة العلمية والتكنولوجية التي تشهدها الدول المتقدمة وذلك عن طريق إحداث تغيير في النظام التربوي التقليدي . (جابر، ٢٠٠٦، ص ٥٨) .

ومن هذا نستطيع القول : أن التربية عملية شاملة يتم بها الانتقال بالمجتمع من الواقع الذي هو عليه إلى المثل الاعلى الذي ينبغي أن يكون عليه ، فهي عملية مستمرة وتتكامل مؤسسات اجتماعية كثيرة في تحقيقها ، غير إن المدرسة تعد احد أهم هذه المؤسسات التربوية التي أوكل إليها المجتمع مهمة تربية أبنائه ، على وفق الفلسفة الاجتماعية والتربوية التي يؤمن بها ، وقد تحملت هذه المؤسسة التربوية منذ نشأتها مسؤولية إعداد الجيل واعادة بناءه وتزويده بالقدر الكافي من الخبرات والمعارف (نزال وآخرون ، ٢٠١٥ ، ص ١٧) ، كما أنها تمثل جسراً للعبور ، من حياة عائلية إلى حياة اجتماعية ولها الأثر العميق في نقل العلوم والفضائل كما يقال (من فتح مدرسة اغلق سجنًا) والمدرسة تسهم في تهيئة الظروف لمساعدة الناشئة على تلقي المواد الاجتماعية ومفاهيمها لأنها تشكل المنطلق التربوي ، ومنذ القدم كان أئمة المسلمين والفلاسفة كأمثال (الكندي و الفارابي وابن سينا و ابن رشد) قد سعوا إلى تشكيل المدارس للتربية و تهذيب السلوك والمدرسة بمفهومها الحديث أصبحت تعني المكان الذي يقصده الدارس لطلب العلم وتأخذ حيزاً مكانياً ثابتاً (حلباوي ، ٢٠١٠ ، ص ١٣٢-١٣٣) .

و أن الدور الرئيس للمدرسة هو إتاحة المجال أمام الطلبة للتعلم عن طريق اكتساب خبرات متنوعة ومفاهيم ومبادئ وحقائق ومعارف ، ويعد المنهج أداة المدرسة الفاعلة في تحقيق أهدافها والتي تستمد قوتها منه (الحيلة ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٣) ، ويأخذ المنهج التربوي موقفاً استراتيجياً حساساً في العملية التعليمية ، لأنه يهيئ من الخبرات المرية اللازمة التي يتبناها المنهج فهو الميدان الذي به تحقق المؤسسات التعليمية أهدافها التربوية المنشودة (علي وعبود ، ٢٠١٢ ، ص ٣٦) .

والتاريخ احد المواد الاجتماعية المهمة التي تساعد الطلبة على ربط الماضي بالحاضر ، من خلال معرفة ماضي امتهم المشرق والاعتزاز بتراتها وامجادها من أجل مواجهة الصعوبات التي تواجهها (أبو دية ، ٢٠١١ ، ص ١٧).
إنّ تدريس التاريخ يتطلب الاهتمام بطرائق التدريس فهي تمثل العمود الفقري في أي موقف (تعليمي - تعليمي) ، إذ يُعتمد عليها في تحقيق النتائج التعليمية المرغوبة لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة لذلك كانت موضوع اهتمام التربويين في جهودهم البحثية المختلفة (قطاوي ، ٢٠٠٧ ، ص ١٣٩).

ويتفق العديد من الباحثين على ضرورة استعمال استراتيجيات حديثة تجعل من الطلبة محور العملية التعليمية وعنصراً فاعلاً فيها ، قد تهدف إلى زيادة تحصيلهم الدراسي وحبهم لعملية التعلم ، ومنها إستراتيجية مثلث الاستماع وهي إحدى الاستراتيجيات التي انبثقت من التعلم النشط المستند إلى النظرية البنائية ، ومثلث الاستماع هو إستراتيجية تدريسية تتضمن تعلماً تعاونياً نشطاً بين الطلبة وتشجع على الحوار والمناقشة ، ويشعر الطلبة بدورهم في العملية التعليمية من خلال بنائهم للمعرفة بأنفسهم وتحررهم من الأساليب الاعتيادية من خلال التعبير عن أنفسهم والدعم المتبادل بينهم ، إذ يشعر الطلبة بأهميتهم داخل المجموعة. (امبو سعدي وهدى ، ٢٠١٦ ، ص ١٧) ، واستناداً لما تقدم تبرز أهمية البحث الحالي من خلال :-

١. أهمية الاستراتيجيات التعليمية الحديثة في التدريس ومنها إستراتيجية مثلث الاستماع للثبث من فاعليتها في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط.
٢. أهمية المرحلة المتوسطة إذ يُعد الطلبة في هذه المرحلة لمواجهة المراهقة على نحو سليم والاستعداد لمرحلة جديدة هي المرحلة الإعدادية .
٣. لا توجد دراسة عراقية أو عربية على حد علم الباحثة تناولت إستراتيجية مثلث الاستماع في التاريخ .
٤. أهمية دراسة التاريخ ، فهو يزود الطلبة بأخبار الماضي وسيرة الرسول محمد (ﷺ) ، كما يعد مصدر إشعاع حضاري .

ثالثاً : هدف البحث وفرضيته

يهدف البحث الحالي إلى " تعرف أثر إستراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ من خلال التحقق من الفرضية الصفرية الآتية :- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ العربي الإسلامي بإستراتيجية مثلث الاستماع ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .

رابعاً : حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـ:

١. عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط اللاتي يدرسن في إحدى المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنات التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى / مركز قضاء بعقوبة .

٢. الموضوعات المتضمنة الفصلين الأول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر للعام ٢٠١٥-٢٠١٦ .

٣. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ .

خامساً : تحديد المصطلحات**أولاً : الأثر : Effect**

- **عرفه (إبراهيم ، ٢٠٠٩) :** " هو قدرة عامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية ولكن إذا انتقلت هذه النتيجة ولم تحقق فان العامل يكون من الأسباب المباشرة كحدوث تداعيات سلبية " (إبراهيم ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٠)
- **التعريف الإجرائي للأثر :** هو المتغير المعرفي المقصود الذي يحدث لدى طالبات المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهن للمتغير المستقل (إستراتيجية مثلث الاستماع) ويقاس بالاختبار التحصيلي .

ثانياً : الاستراتيجية Strategy :

- **عرفها (Schunk,2000):** مجموعة خطط بعيدة المدى تؤدي مهام بطرائق ناجحة تخفض نسبة التشتت بين المعرفة الحالية والاهداف التعليمية للمتعلمين. (Schunk,2000 ,P: 113)
- **التعريف الإجرائي للإستراتيجية:** هي مجموعة من الإجراءات والخطوات والممارسات والانشطة التي تتبعها الباحثة مع طالبات المجموعة التجريبية في الموقف التعليمي من اجل تحقيق أفضل النتائج بتدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي .

ثالثاً : إستراتيجية مثلث الاستماع : Listening triangle

- **عرفها (الشمري، ٢٠١١) :** هي إستراتيجية تُشجع على الحوار والاستماع التحدث والتدوين وتم من خلال مجاميع ثلاثية متكونة من (مستمع ، متحدث ، مراقب (مدون)) ويتم فيها تبادل الأدوار (الشمري، ٢٠١١، ص٥٠).
- **التعريف الإجرائي لإستراتيجية مثلث الاستماع :** هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط تقوم فيها الباحثة بطرح قضية معينة على الطالبات بعد تقسيم طالبات المجموعة التجريبية إلى ثلاث مجموعات مجموعة الطالبات المتحدثات ومجموعة الطالبات المستمعات والمجموعة الطالبات المراقبات (المدونات) ومن ثم أخذ طالبة من كل مجموعة لتشكّل مثلث الاستماع للحوار بينهن في موضوعات الدرس وبعدها يتم تبديل الأدوار بين المجموعات .

رابعاً : التحصيل Achievement

- **عرفه (الخفاف ، ٢٠١٥) :** كل ما تحقق لدى المتعلم بمقدار معين من أهداف تعليمية نتيجة المرور بخبرات تعليمية (الخفاف ، ٢٠١٥، ص ٣٨).
- **التعريف الإجرائي للتحصيل :** هو مقدار ما تحصل عليه طالبات عينة البحث للمجموعتين (التجريبية والضابطة) من معلومات وخبرات في الاختبار التحصيلي الذي اعدته الباحثة مقاساً بالدرجات بعد دراستهن لموضوعات الفصلين الأول والثاني من مادة التاريخ العربي الإسلامي .

خامسا : التاريخ : History

• (Welsh , 1960) : سرد ذو مغزى يتعلق بالاعمال والتجارب الإنسانية

التي حدثت في الماضي (Welsh , 1960 , P: 125).

• **التعريف الإجرائي للتاريخ** : هو مجموعة من المبادئ والحقائق والمفاهيم

والمصطلحات وأحداث الماضي التي تتضمنها الفصول الاولى من كتاب

التاريخ العربي الإسلامي .

• **الصف الثاني المتوسط :**

هو احد صفوف المرحلة المتوسطة وتتكون هذه المرحلة من ثلاثة صفوف هي

(الأول ، الثاني ، والثالث) وتلي المرحلة الابتدائية ، وتسبق المرحلة الإعدادية

وهي مكملة لما يدرسه الطالب في المرحلة الابتدائية ، وتكون مدة الدراسة فيها

ثلاث سنوات في نظام التعليم في العراق . (جمهورية العراق ، ٢٠٠٩ ، ص٤-٧)

الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً : نبذة تاريخية عن الاستماع :

الاستماع : عملية مركبة متعددة الخطوات يتم فيها تحويل النطق إلى معنى

في دماغ الفرد (Buck,1991, P.83) ، وطبقاً لهذا التعريف فإن عملية

الاستماع تختلف عن السمع العادي ، فالسمع حاسة تبدأ فعلياً قبل الولادة وتستمر

بعد ذلك كعملية تفاعلية مهمة خلال سنين العمر (عاشور ومحمد ، ٢٠١٠ : ١٠٥)

ويختلف السمع عن الانصات أيضاً ، فالسمع قد يكون منقطعاً كالاستماع لخطيب

لبعض الوقت ثم ينصرف عنه بذهنه ثم يعاود السمع ، أما الانصات فهو استماع

مستمر ، ويمثل اعلى درجات عملية الاستماع (الجعافرة ، ٢٠١٤ ، ص٩٥) .

ووظيفة السمع تشير إلى صلاحية الاذن واستقبال الأصوات و لا نحتاج إلى تعليم

لأنه فطري وليس مكتسباً ، أما الاستماع فهو تلقي الأصوات بقصد و ارادة وفهم

وتحليل وهو عملية تستدعي من المستمع انتباهاً مقصوداً مما تتلقاه الاذن من

الأصوات (عطية ، ٢٠١٦ : ٢٢٠) .

فالسَّمع يمثل أحد مكونات عملية الاستماع التي تتضمن ثلاث خطوات (الاستقبال ، الانتباه ، وإعطاء معنى المسموع) ، ففي الخطوة الأولى يستقبل المستمعون الأصوات من المتحدث ، أما الخطوة الثانية يركز المستمعون على أصوات معينة متجاهلين العبارات المشوشة ونتيجة لوجود تلك المثيرات يمكن أن تؤثر على الطلبة في الصف فإن عليهم الإنصات إلى المتحدث مركزين انتباههم على المعلومات المهمة في قول المتحدث ، و في الخطوة الثالثة يعطي المستمعين معنى لتلك المعلومات وفي إعطاء المعنى يستعمل المستمعين عمليتي المماثلة والموائمة للرسالة ويدخلونها إلى الأبنية الإدراكية لديهم .
(عاشور ومحمد ، ٢٠٠٥ : ١٠٥) .

ثانياً : إستراتيجية مثلث الاستماع :

تعتمد استراتيجيات التدريس على وفق التعلم البنائي على وضع الطلبة بمواقف ومشكلات حقيقية ، يحاولون فيها إيجاد الحلول في أثناء البحث والنقاش والاستكشاف والتقيب ، فاستعمال أفكار النظرية البنائية داخل الصف يعد من التطورات الحديثة في التدريس (الدواهيدي ، ٢٠٠٦ ، ص ١٥) ، فالبنائية تشير كما تم ذكره سابقاً الى ان الفرد يبني معرفته بنفسه من خلال مروره بخبرات كثيرة تؤدي إلى بناء معرفته ومفاهيمه ومعانيه بنفسه، كما تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة على أهمية التعلم الفاعل القائم على النشاط والذي يعتمد على ايجابية الفرد في أن يتعلم بنفسه . من خلال توفير المدرس لبيئات غنية بالخبرات التي تزيد من فرص الطلبة للتعلم والفهم ، إذ يكونوا مشاركين نشطين ،ومن نظريات التعلم التي تحقق ذلك النظرية البنائية . (اليماني ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٦-٤٨)

وهذه الإستراتيجية قائمة على التعاون بين الطلبة كما أنها تشجع على التحدث والاستماع والكتابة لدى الطلبة إذ يحللون ويتحدثون ويكتبون ما تعلموه ويربطونه بحياتهم اليومية في ضوء الممارسات الواقعية ، وتسمح للطلبة فرصة لتدوين الحلول في كروت أو بطاقات ، يتم جمعها من قبل المدرس مما يعطي المدرس فرصة لكي يرى مدى انطباع الطلبة واستيعابهم المعلومات في الموضوع المطروح وإن كان لديهم صعوبة في الفهم . (الشمري ، ٢٠١١ ، ص ٥٠)

١- خطوات إستراتيجية مثلث الاستماع : تعتمد على تقسيم الطلبة إلى ثلاث مجموعات إذ يوزع المدرس المهام في داخل المجموعات المكونة ؛ هي : (المستمعون ، المتحدثون ، المراقبون (المدونون))، ويتم ذلك بعد أن يعرض المدرس على الطلبة قضية أو موضوعاً معيناً ويطلب منهم تطبيق الإستراتيجية للتوصل إلى حل أو تفسير ، إذ يوزع المدرس المهام على الطلبة بعد اختيار الطلبة من المجموعات الثلاث ليمثلوا عناصر مثلث الاستماع ، فالطالب الأول المتحدث والثاني هو المستمع والثالث هو المراقب لسير العملية ، ويتم تقسيم الطلبة كالآتي :-

أ- المتحدث : يشرح الموضوع أو المفهوم أو الفكرة .

ب- المستمع : يستمع للمتحدث ويطرح الأسئلة على الطالب الأول كنوع من التفصيل.

المراقب (المدون): يراقب العملية ، ويدونون ابرز ما دار بين زملائه ويقدم تغذية راجعة لهما ويكون كالمرجع وعندما يحين دوره يشرح ويقرأ في مدوناته ما ذكره الزميلان (امبو سعدي وهدي، ٢٠١٦، ص ٤٣٠-٤٣١).

وترى الباحثة امكانية تطبيق هذه الإستراتيجية في ظل هذا النظام التعليمي إذ أنها تتلائم مع أهداف تدريس التاريخ وتزيد من مستوى الطالبات عند تنفيذ خطوات هذه الإستراتيجية ، وأنها لا تحتاج إلى وقت طويل في تنفيذها ويمكن تطبيق خطواتها بسهولة ويسر .

ثانياً : دراسات سابقة :

تناولت البحث الحالي العديد من الدراسات العربية ومنها :

أ- دراسات العربية

١- دراسة الأسطل (٢٠١٠) :

هدفت إلى معرفة أثر تطبيق استراتيجيتين في التعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي^(*) في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد . أجريت هذه الدراسة في عمان الأردن ،تكون مجتمع الدراسة من المدارس الحكومية التابعة

(*) الصف التاسع الأساسي في الأردن يقابل الصف الثالث المتوسط في العراق .

لمديرية عمان ، واختار الباحث عينة متمثلة بثلاث مدارس وثلاث شعب عشوائياً من طلاب الصف التاسع الأساسي والتي بلغ عددها (١٠٨) موزعة على ثلاث مجموعات المجموعة التجريبية الأولى والتي تم تدريسها بإستراتيجية المناقشة النشطة وبلغ عدد افرادها (٣٨) طالباً ، والمجموعة التجريبية الثانية والتي تم تدريسها بإستراتيجية المحاضرة المعدلة (الموجهة) وبلغ عدد أفرادها (٣٦) طالباً ، والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية وبلغ عدد افرادها (٣٥) طالباً ، أما أداة البحث فكانت اختبار تحصيلي يتكون من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد يقيس مدى التحصيل عند الطلاب حسب المستويات الثلاث الأولى من تصنيف بلوم (Bloom) للأهداف التربوية في المجال المعرفي (تذكر ، فهم ، تطبيق) . وبنى الباحث اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد ، أما الوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسة كانت معادلة كورد ريتشاردسون (KR-Zo) وطريقة إعادة الاختبار ومعامل ارتباط بيرسون .

كشفت النتائج تفوق إستراتيجية المناقشة النشطة على إستراتيجية المحاضرة المعدلة (الموجهة) وعلى الطريقة الاعتيادية في التحصيل والتفكير الناقد ، وتفوق إستراتيجية المحاضرة المعدلة (الموجهة) على الطريقة الاعتيادية في التحصيل والتفكير الناقد لدى طلاب الصف التاسع الأساسي . (الاسطل ، ٢٠١٠ ، ص ١١) .

ب- دراسات أجنبية

١- دراسة اكينوجلو و زينب (Akinoglu & Zeynp , 2007)

هدفت الدراسة إلى معرفة (أثر عملية اخذ الملاحظات بواسطة الخريطة الذهنية على اتجاهات الطلبة وتحصيلهم الاكاديمي) ، تألفت عينة الدراسة من (٨١) طالباً من الصف السادس ، وتم اختيارهم عشوائياً من مدرسة تقع في مدينة فادح في اسطنبول و وزعوا على مجموعتين التجريبية التي درست باستراتيجية الخريطة الذهنية والضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وكانت مدة التجربة (٢١) ساعة دراسية ، وتم إعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد ، كأداة للبحث وبلغ معامل ثباته (٠،٧٣) ، وأظهرت نتائج الدراسة فروق ذات دلالة

إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالإستراتيجية في التحصيل الأكاديمي . (Akinoglu & Zeynap , 2007 ,P:34-42)

ثالثاً : مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة

في ضوء عرض هذه الدراسات المتوافرة تحاول الباحثة اعطاء مؤشرات ودلالات بين هذه الدراسات والدراسة الحالية :

١- **الهدف** : هدفت دراسة (الاسطل ، ٢٠١٠) إلى معرفة أثر تطبيق استراتيجيتين في التعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي ، أما دراسة (Akinoglu & Zeynp , 2007) إلى معرفة اثر عملية اخذ الملاحظات بواسطة الخريطة الذهنية على اتجاهات الطلبة وتحصيلهم الاكاديمي ، أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى معرفة أثر إستراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ .

٢- **المنهج** : تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة جميعاً كونها اتبعت المنهج التجريبي منهجاً لدراستها .

٣- **حجم العينة** : تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة فقد كانت اكبر العينات في دراسة (الاسطل ، ٢٠١٠) فقد بلغت (١٠٨) طالباً ، و كان في دراسة (Akinoglu & Zeynp,2007) فقد بلغت (٨١) طالباً، أما عينة البحث فقد بلغت (٦٠) طالبة

٤- **جنس العينة** : تناولت دراستي (الاسطل ، ٢٠١٠) و (Akinoglu & Zeynp,2007) تجربتيهما على الذكور فقط ، أما الدراسة الحالية سوف تطبق على الاناث فقط.

٥- **المرحلة الدراسية** : اجريت الدراسات السابقة على مراحل دراسية مختلفة فقد اجريت دراسة (الاسطل ، ٢٠١٠) في المرحلة المتوسطة و دراسة (Akinoglu & Zeynp, 2007) على المرحلة الابتدائية ، أما الدراسة الحالية سوف تكون على المرحلة المتوسطة .

٦- الأداة : جميع الدراسات السابقة اعتمدت على الاختبار التحصيلي بوصفه أداة لتحقيق هدفها ومنها كانت اداتها اختباراً تحصيلياً واستبانة ومقياس للاتجاه والكفاءة ، أما الدراسة الحالية ستستعمل الاختبار التحصيلي كأداة لبحثها .

٧- مدة التجربة : اختلفت الدراسات السابقة في المدة التي استغرقتها التجربة ، فقد استغرقت دراسة (الاسطل ، ٢٠١٠) فصلاً دراسياً كاملاً ، واستغرقت دراسة (Akinoglu & Zeynp , 2007) (٢١) ساعة دراسية ، أما مدة التجربة في الدراسة الحالية سوف تحدد في الفصل الثالث من الدراسة .

٨- نتائج الدراسة: اتفقت جميع الدراسات السابقة على تفوق المجموعات التجريبية على المجموعات الضابطة أما نتيجة الدراسة الحالية سوف تعرضها الباحثة في الفصل الرابع من الدراسة الحالية .

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث Research methodology

اتباع المنهج التجريبي في إجراءات هذا البحث .

التصميم التجريبي Experimental Design

اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي واختبار تحصيلي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، لملائمته مع البحث الحالي . كما في الشكل (١)

الشكل (١) : التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	إستراتيجية مثلث الاستماع	التحصيل	الاختبار التحصيلي
الضابطة	التقليدية		

مجتمع البحث وعينته Studying Population

أ- تحديد مجتمع البحث : Population Research

يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الثاني المتوسط اللاتي يدرسن في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية والحكومية للبنات في مدينة بعقوبة

مركز قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) ، وبلغ عددها (٢١) مدرسة بواقع (١١) ثانوية و (١٠) متوسطة والبالغ عدد طالباتها (٢٢٩٣) طالبة .

ب- عينة البحث : Sample of the research

في ضوء السحب العشوائي البسيط اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستُدرس طالباتها مادة التاريخ العربي الإسلامي بإستراتيجية مثلث الاستماع ، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستُدرس طالباتها المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ، وقد بلغ عدد طالبات المجموعتين قبل الاستبعاد (٦٥) طالبة بواقع (٣٢) طالبة في شعبة (أ) و (٣٣) طالبة في شعبة (ب) ، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن (٥) طالبات ، بلغ عدد أفراد عينة البحث (٦٠) طالبة ، منها (٣٠) طالبة لتمثل المجموعة التجريبية في شعبة (أ) ، و (٣٠) طالبة لتمثل المجموعة الضابطة في شعبة (ب). وجدول (١) يوضح ذلك

الجدول (١): عدد الطالبات للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعه	الشعبه	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٢	٢	٣٠
الضابطة	ب	٣٣	٣	٣٠
	المجموع		٥	٦٠

متطلبات البحث Research requirement

١- تحديد المادة العلمية: حددت الباحثة المواضيع التي سيتم تدريسها أثناء تطبيق التجربة بعد الاطلاع الباحثة على جدول توزيع المواد الدراسية للصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسها للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) من قبل وزارة التربية / المديرية العامة للمناهج وحسب الكورسات وكذلك الاطلاع على الخطط التدريسية الفصلية والسنوية واستشارة مُدرسات المادة

٢- تحديد الأهداف :

أ- الأهداف العامة : يقصد بالاهداف العامة بأنها : أهداف طويلة المدى ، يحتاج تحقيقها لمدة زمنية طويلة غير محددة (فصل دراسي و سنة دراسية و مرحلة دراسية) . (سلامة وآخرون ، ٢٠٠٩، ص ٦٤)

٣- إعداد الخطط التدريسية : والتخطيط في الاصطلاح التربوي : عملية تصور مقصودة ومسبقة للمواقف التعليمية وما يجري فيها من فعاليات وأنواع النشاط يراها المدرس مناسبة لتحقيق أهدافه المخطط لها والموضوعة مسبقاً (زاير و محمد ، ٢٠١٥، ص ٤١٩) .

لذا أعدت الباحثة مجموعة خطط مطابقة لمفردات مادة التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسها خلال مدة التجربة لطالبات عينة البحث ، وعلى وفق متطلبات كل من إستراتيجية مثلث الاستماع لطالبات المجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية لطالبات المجموعة الضابطة ، وقد عرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من المتخصصين في التاريخ وطرائق التدريس والقياس والتقويم وعدد من مدرسات مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة للتأكد من سلامة تلك الخطط وجعلها صالحة تضمن نجاح التجربة ، والاستطلاع آرائهم حول ملاءمتها لمحتوى المادة فعدت صالحة بعد إجراء بعض التعديلات عليها في ضوء آراء السادة المتخصصين ومقترحاتهم ، وبلغ عدد الخطط (٤٠) خطة تدريسية للفصلين الأول والثاني بواقع (٢٠) خطة لطالبات المجموعة التجريبية و (٢٠) خطة لطالبات المجموعة الضابطة ملحق (١).

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار : Test item analysis

- تم تطبيق الاختبار على عينة من طالبات ثانوية جمانة للبنات قوامها (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في مركز قضاء بعقوبة ولتسهيل الأمر رتبت الدرجات من اعلى إلى ادنى درجة ، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) لكل مجموعة ، بعدها حسب مستوى الصعوبة وقوة التمييز وفاعلية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار .

تطبيق التجربة Experiment application

١- إجراء تطبيق التجربة :

لحفاظ على سلامة التصميم التجريبي لهذا البحث والوصول إلى نتائج دقيقة اجرت الباحثة الآتي :-

أ.باشرت الباحثة باجراء التكافؤ في يوم الاحد المصادف ١٨/١٠/٢٠١٥ ، وخصت اليوم الأول والثاني لإجراء التكافؤ بين المجموعات وكما يأتي:-

• حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بأعمار الطالبات والتحصيل الدراسي للوالدين من البطاقة المدرسية ، واستثمرت الباحثة بقية اليوم بالتعرف على طالبات عينة البحث دون إعلامهن أنهن في تجربة .

• طبقت الباحثة اختبار الذكاء على طالبات مجموعتي البحث في يوم الاثنين المصادف ١٩/١٠/٢٠١٥ م .

• قامت الباحثة بالتدريس الفعلي لطالبات كل مجموعة من مجموعات البحث في يوم الثلاثاء المصادف ٢٠/١٠/٢٠١٥ م .

أ. أُعطي القدر نفسه من المادة العلمية إلى مجموعتي البحث من اجل تساوي المجموعتين فيما تتعرض له من معلومات .

ب. دُرست المجموعة التجريبية باستراتيجية مثلث الاستماع ، أما المجموعة الضابطة فدرست بالطريقة الاعتيادية .

٢- **تطبيق الاختبار التحصيلي** : بعد الانتهاء من التدريس تم تطبيق الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في وقت واحد ، يوم الثلاثاء الموافق ١٢/١٠/٢٠١٦ درس الأول ، بعد أن اخبرتهن بموعد الاختبار قبل اسبوع من اجرائه وذلك ليتحقق التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وقد ساعدت بعض مدرسات المدرسة الباحثة في الاشراف على تطبيق الاختبار للمحافظة على سير الاختبار وسلامة التجربة ، وصححت الباحثة إجابات الطالبات على وفق أنموذج وضعته للتصحيح .

الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثها وتحليل نتيجة البحث.

١- الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين متساويتين T-test for independent sam .

٢- اختبار كاي (كا) Square ٢ .

٣- معامل الصعوبة : Difficulty Equation .

٤- معامل التمييز للفقرات : Discrimination Equation .

٥- معادلة فاعلية البدائل الخاطئة Effectiveness of discrimination .

٦- معامل ارتباط بيرسون .

٧- معادلة سبيرمان براون .

الفصل الرابع: عرض النتيجة وتفسيرها

بعد انتهاء تجربة البحث على وفق الإجراءات المشار إليها في الفصل الثالث ، تعرض الباحثة النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي .
أولاً : عرض النتيجة: بعد أن طبق الاختبار وصحت إجابات الاختبار ووضع الدرجات لمعرفة التحصيل طالبات صف ثاني متوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي ، اتضح ان الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٣٩٧) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) كما في الجدول (٢) .

الجدول (٢): الإحصاءات الوصفية والاستدلالية للاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموع
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائياً	٢,٠٠	٢,٣٩٧	٥٨	٢٤,١٩	٤,٩٢	٣٠,٨٧	٣٠	التجريبية
				٢١,٧٥	٤,٦٦	٢٧,٩٠	٣٠	الضابطة

ثانياً : تفسير النتيجة: من خلال عرض نتيجة البحث التي ادت إلى رفض الفرضية الصفرية وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة التاريخ العربي الإسلامي على وفق إستراتيجية مثلث الاستماع في التحصيل على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ، ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :-

١. التعليم على وفق إستراتيجية مثلث الاستماع ساعد الطالبات على بناء معرفتهن بأنفسهن عن طريق تنظيم المعلومات وبنائها بشكل متسلسل من خلال تنفيذ خطوات الإستراتيجية .

٢. فاعلية إستراتيجية مثلث الاستماع في إثارة الطالبات ايجابياً للمشاركة في التعلم مما ادى إلى زيادة التحصيل لديهن وهذا ما لاحظته الباحثة نفسها عند تطبيق خطوات الإستراتيجية على المجموعة التجريبية .

في ضوء نتيجة البحث الحالي وضمن حدوده استنتج الآتي :-

١. ملائمة إستراتيجية مثلث الاستماع لتدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي لطالبات الصف الثاني المتوسط .

في ضوء النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي :-

١. اعتماد إستراتيجية مثلث الاستماع لدى مدرسي التاريخ في التدريس .

استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له تقترح الباحثة ما يأتي :-

١. إجراء دراسة مماثلة لتعرف أثر إستراتيجية الاستماع في مواد دراسية أخرى ومراحل دراسية مختلفة .

Abstract

The Impact of listening in the triangle strategy on Achievement second year Intermediate Classes / Female students In history Subject

Key word : listening, in the triangle, strategy

Master s student

Abeer Abdul Hadi Haider Tahaa

General Directory of Education in Diyala

Prof. Dr: Abdul Razak Abdullah Zeidan Anbuge

College for Human Sciences/Diyala University

The current research aimed to investigate the Impact of listening in the collection of second grade students in the average material Arab Islamic history triangle strategy. To achieve the goal Find drafted researcher null hypothesis of the following :

- no difference statistically significant at the level (0.05) between the average scores of the experimental group students who were

studying material Arab Islamic history strategy of listening triangle and the average scores of the control group students who are studying the same article the usual way in the achievement test.

- Consists of the research community of students in the second grade average who were studying in middle school day and the public secondary for girls affiliated to the Directorate scientist for breeding Diyala province in the city of Baquba / place of (21) School, introduced the search experience on a sample of students in the second grade average in the medium Umm Salamah Girls / in the first course of the academic year (2015-2016) m, rewarded researcher among students two sets of research in several variables including (grades of students in the history of the academic year earlier (2014-2015m), chronological age measured in months, educational attainment of parents, achievement school for mothers, and the degree of the IQ test). The researcher used experimentally determined a partial restraint.
- treated with search results statistically using multiple statistical means of which Altaia test (T-Test) for independent eyes equal in number and Chi-square (Squ Ca).
- and it showed search "and no statistically significant differences at the level of the result (0.05) in the collection in the Arab-Islamic history material for the benefit of students who studied in a strategic triangle listening and control group students who studied in the same article the usual way of the experimental group".
- In light of the results concluded researcher
- effective listening in the collection of second grade students at the medium triangle strategic balance in the usual way.
- As researcher recommends the adoption of listening to the teaching of the history of the middle schoolers triangle strategy.
- suggests researcher conducting a similar study to know the effect of listening in the other study materials and study different stages of strategy.

المصادر

- إبراهيم ، علي عبد الله (٢٠٠٩) : معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- أبو دية ، عدنان احمد (٢٠١١) : أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان .
- الأسطل ، محمد زياد (٢٠١٠) : أثر تطبيق استراتيجيتين في التعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا ، عمان ، الأردن .
- امبو سعيدي ، عبد الله بن سعيد ، و هدى بنت علي الحوسنية (٢٠١٦) : استراتيجيات التعلم النشط (٨٠) إستراتيجية مع الأمثلة التطبيقية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- الأمين ، شاكر محمود (٢٠٠٥): الشامل في تدريس المواد الاجتماعية ، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- جابر ، عبد الحميد (٢٠٠٦): أساليب التدريس أنواعها ومكوناتها وكيفية قياسها، دار التربية الحديثة ، عمان.
- جري ، خضير عباس (٢٠٠٤): "تقويم أداء معلمي التاريخ في ضوء كفاياتهم التعليمية واقتراح برنامج لتطويرهم"، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الأساسية.
- الجعافرة ، عبد السلام يوسف (٢٠١٤) : تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة ، دار الكتاب الجامعي ، دولة الامارات العربية المتحدة .
- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، نظام المدارس الثانوية رقم (٢) لسنة ١٩٧٧م المعدل سنة ٢٠٠٩-٢٠١٠ .
- حلباوي ، علي أسعد (٢٠١٠) : التربية المدرسية ومنهجية التدريس ، ط ١، دار الصفوة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت .
- حمزة ، كريم محمد (٢٠١١) : التعليم في العراق ، بيت الحكمة ، قسم الدراسات الاجتماعية ، بغداد .

- الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٣) : طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- الخفاف، ايمان عباس،(٢٠١٥): التعلم التعاوني ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- الدليمي ، خالد جمال حمدي (٢٠٠١) : " المستويات المعرفية للاسئلة الامتحانية في ضوء تحليل محتوى مادة التاريخ للسادس الابتدائي " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى .
- الدواهيدي ، عزمي عطية احمد (٢٠٠٦) : " إستراتيجية المتشابهات في اكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة الاسلامية - كلية التربية ، غزة ، فلسطين .
- زائر ، سعد على و محمد عبد الوهاب عبد الجبار (٢٠١٥) : رؤية في مناهج تدريس اللغة العربية ، مكتبة نور الحسن للطباعة ، دار الكتب والوثائق، بغداد
- الزبيدي ، صباح حسن (٢٠١٠) : مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها ، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- _____ (٢٠١٤) : أسس بناء وتصميم مناهج المواد الاجتماعية واغراض تدريسها ، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- سلامة ، عادل أبو العز ، وآخرون (٢٠٠٩) : طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ، ط١ ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن .
- الشمري ، ماشي بن محمد (٢٠١١) : ١٠١ إستراتيجية في التعلم النشط ، ط١ ، المملكة العربية السعودية .
- الشمري ، هناء خضير (٢٠٠٢) : المشكلات التي واجهت طلبة قسم التاريخ بكلية التربية جامعة بغداد خلال مدة التطبيق، مجلة الاستاذ ، كلية التربية-ابن رشد ، جامعة بغداد .

- عاشور ،راتب قاسم ، محمد فخري مقدادي(٢٠٠٥):المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ط١،المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الأردن .
- _____ (٢٠١٠) : أساليب تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- عطية ، محسن علي (٢٠١٦) : التعلم أنماط ونماذج حديثة ، ط١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- علي ، أريج حسن (٢٠١٥) : " تقويم أداء مطبقي قسم التاريخ في ضوء مهاراتهم التدريسية ، وعلاقته باتجاهاتهم نحو التخصص " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية.
- علي ، محسن عبد ، و عبود سعد مطر (٢٠١٢) : الاتجاهات المعاصرة في بناء المناهج الدراسية ، ط١، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان .
- العنبيكي ، عبد الرزاق عبد الله (١٩٩٥) : " تقويم أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء المهارات التدريسية وبناء برنامج لتنميته " ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد .
- الفتلاوي ، فلاح حسن كاظم (٢٠١٢) : " أثر إستراتيجيتي دورة التعلم الخماسية والمنظمات المتقدمة في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط " ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد .
- قطاوي ، محمد إبراهيم (٢٠٠٧) طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط١، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان .
- القيسي ، رؤوف محمد ، وغسان صالح مهدي (١٩٨٨) : أسباب الرسوب في المدارس الثانوية في محافظة صلاح الدين من وجهة نظر مدراء المدارس والمدرسين والطلبة واولياء الأمور ، مجلة ديالى للبحوث العلمية والتربوية ، المجلد (١) ، العدد (٣) ، ديالى ، العراق .

- القيم ، كامل (٢٠١٢) : مناهج واساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية ، ط ١ ، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الإستراتيجية للنشر ، بيسان للتوزيع والاعلام ، بيروت .
- نزال ، حيدر خزعل وآخرون (٢٠١٥) : نماذج واستراتيجيات في تدريس التاريخ مفهوما - خطواتها ، ط ١ ، مؤسسة تائر العصامي للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق .
- وزارة التربية ، جمهورية العراق (١٩٩٥): ورقة عمل التعليم الثانوي ، مطبعة وزارة التربية بغداد .
- اليماني ، عبد الكريم علي (٢٠٠٩) : استراتيجيات التعلم والتعليم ، ط ١ ، زمزم ناشرون وموزعون ، عمان ، الأردن .
- *Akinoglu , Orhan ; Yasar zeynp (2007) : The effects of not taking in Science education through the mind mapping technique on student's attitudes , achievement and concept learning Journal of Baltic Science Education , (3) 34-42.*
- *Brown , R& Doniel`s C.W. (1986) : Learning history A Guides to advanced London Macmillan Educating , Ltd.*
- *Buck , Gary (1991): The Testing of listening , compression An introspective study , language testing , 8. 1.*
- *Schunk , D.H. (2000) : Learning the eoeies An educational perspective (3ed) , New Jersey , prentice hall .inc .*
- *Welsh , A. , M. (1960) : The Contribution of Geography to citizenship Education , unpublished tenses , University of London , Inst of Ed .*

الملحق (١)

أنموذج خطة يومية لتدريس موضوع (الدعوة الإسلامية) لطالبات المجموعة التجريبية على وفق خطوات إستراتيجية مثلث الاستماع

المادة : التاريخ	المدرسة : متوسطة أم سلمة للبنات
الموضوع: الدعوة	الصف والشعبة : الثاني المتوسط (أ) الإسلامية

أولاً : الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن:-

أ- المجال المعرفي :

- ١-تعرف الدعوة الإسلامية .
- ٢-تعدد المراحل التي مرت بها الدعوة الإسلامية .
- ٣-تُسمى من آمن بالرسول محمد (ﷺ) في المرحلة السرية .
- ٤-تُبين موقف مشركي قريش من الدعوة الإسلامية .
- ٥-تُشرح أسباب هجرة المسلمين إلى الحبشة .
- ٦-تؤشر على خريطة العالم السياسية موقع الحبشة .
- ٧-تسمى حاكم الحبشة .

ب- الجانب الانفعالي (الوجداني)

- ١- تصغي جيداً عند شرح المدرسة للطرق التي اتبعها المشركين لتعذيب المسلمين.
- ٢- تتنبه كثيراً عند شرح المدرسة عن تأثير الرسول محمد (ﷺ) لوفاة زوجته خديجة (عليها السلام) وعمه أبو طالب .

ج- المجال النفسحركي (المهاري)

- ١- ترسم مخطط توضيحي يمثل طريق هجرة المسلمين من مكة المكرمة إلى الحبشة .

ثانياً : الوسائل التعليمية

- ❖ السبورة .
- ❖ اقلام ملونة .
- ❖ خريطة العالم السياسية .
- ❖ بطاقات تُكتب عليها مجموعة اعمال

ثالثاً : طرائق التدريس و أساليبه : إستراتيجية مثلث الاستماع

رابعاً : المقدمة (٢ - ٥) دقائق

لغرض تهيئة أذهان الطالبات وإثارة انتباههن نحو موضوع الدرس ، أقول تكلمنا في الدرس السابق عن ولادة الرسول محمد (ﷺ) ونشأته ، وعلمنا أن الرسول محمد (ﷺ) ولد في مكة المكرمة وأمه آمنة بنت وهب من بني زهرة من قبيلة قريش ، وقد توفي والده عبد الله قبل ولادته فنشأ يتيماً ، ثم أسأل الطالبات الأسئلة الآتية :

❖ المُدرِّسة: متى ولد الرسول محمد (ﷺ) ؟

❖ طالبة : ولد في عام ٥٧١م في السنة المعروفة بعام الفيل .

❖ المُدرِّسة : أحسنت .

❖ المُدرِّسة : من هي مرضعة الرسول محمد (ﷺ) ؟

❖ طالبة : حليلة السعدية .

❖ المُدرِّسة : جيد جداً .

خامساً : العرض (٣٥) دقيقة : يتم عرض الموضوع من خلال استعمال خطوات إستراتيجية مثلث الاستماع .

١ - مرحلة تقسيم الطالبات على شكل مجموعات :

تقسم المُدرِّسة الطالبات إلى ثلاث مجموعات (أ ، ب ، ج) للتداول فيما بينهم حول الموضوع

(ج)



(ب)



(أ)



٢ - مرحلة تحديد ادوار الطالبات في المجموعات

وفيها يتم تحديد ادوار الطالبات في كل مجموعة (مستمعات ، متحدثات ، و مراقبات) مدونات)

(متحدثات)



(مراقبات) مدونات



(مستمعات)



٣ - مرحلة توزيع بطاقات الأعمال

توزع فيها المُدرسة بطاقات الأعمال على الطالبات (المستمعات) في كل مجموعة اللاتي يطرحن السؤال على الطالبات المتحدثات في كل مجموعة ، ويتم توزيع بطاقات أيضاً على الطالبات المراقبات في كل مجموعة ، إذ تطلب المُدرسة منهن مراقبة ما يدور بين زميلاتهن وتقديم تغذية راجعة لهن ثم تدون ابرز ما يدور حول الموضوع . ومن خلال هذا التوزيع تدرك الطالبات الصورة العامة لما يدرسن وما مطلوب منهن تعلمه والقيام به ، وعلى النحو الآتي :-

المُدرسة: عزيزاتي الطالبات سوف نُحدد الموضوعات والتتبعات التي تحدد سير الدرس على السبورة وعلى النحو الآتي :

١- الدعوة الإسلامية .

٢- الأدوار التي مرت بها الدعوة الإسلامية .

٣- موقف مشركي قريش من الدعوة الإسلامية .

٤- هجرة المسلمين إلى الحبشة .

المُدرسة: عزيزاتي الطالبات موضوعنا لهذا اليوم هو (الدعوة الإسلامية) ومراحلها وما واجهه النبي محمد (ﷺ) من تحديات وصعوبات في سبيل تبليغ أمر الله (ﷻ) ونشر الدعوة الإسلامية . طالباتي اريد منكن من خلال محاورتكن للموضوع على شكل مجموعات استخراج العبر والدروس المستنبطة من دعوة الرسول محمد (ﷺ) وما مرة به من مواقف كثيرة من أجل نشر الدين الإسلامي من خلال ربطها بواقع حياتكن ، فلو كُلفت احداكن بمهمة ما وواجهت خلالها الكثير من المعوقات والتحديات وبسببها فقّدت اقرب الناس إليها هل تواصلين بتلك المهمة ؟

وبناءً على ذلك يتحدد للطالبات المسار الذي سيتحركن فيه عبر الموضوعات من خلال بناء معرفتهن بأنفسهن وبشكل فاعل ونشط .

- **المستمعة :** ما لمقصود بالدعوة الإسلامية ؟
- **المتحدثة :** هي الدعوة التي اختارها الله (ﷻ) محمد (ﷺ) نبياً ورسولاً .
- **المستمعة :** وبماذا أمر الله (ﷻ) نبيه محمد (ﷺ) ؟

- **المتحدثة** : أمره أن يدعوا الناس إلى الاسلام وعبادة الله الواحد الاحد وترك عبادة الاصنام .
 - **المراقبة (المدونة)** : إنَّ الدعوة الإسلامية هي التي أمر الله (ﷺ) فيها نبيه محمد (ﷺ) أن يدعوا الناس للاسلام وعبادة الله الواحد الأحد وترك عبادة الأصنام ، إذاً سادون في بطاقة التدوين الدعوة الإسلامية هي التي اختارها الله (ﷺ) محمد (ﷺ) نبياً ورسولاً وأمره أن يدعوا الناس للإسلام .
 - **المستمعة** : ما المراحل التي مرت بها الدعوة الإسلامية ؟
 - **المتحدثة** : لقد مرت الدعوة الإسلامية بمرحلتين هي المرحلة السرية وفي هذه المرحلة كان الرسول (ﷺ) يجتمع مع المسلمين في دار الارقم بن ابي الارقم للحفاظ على سلامة الدعوة .
 - **المستمعة** : وكم دامت المرحلة السرية ؟
 - **المتحدثة** : دامت ثلاث سنوات .
 - **المراقبة (المدونة)** : كما مرت الدعوة الإسلامية فضلاً عن الدور السري الذي استمر ثلاث سنوات فقد مرت بالمرحلة العلنية .
 - إذاً سادون في بطاقة الملاحظات (مرت الدعوة الإسلامية بمرحلتين هي المرحلة السرية والمرحلة العلنية)
 - **المستمعة** : من أول من آمن بالرسول محمد (ﷺ) في المرحلة السرية ؟
 - **المتحدثة** : عندما بدأ الرسول محمد (ﷺ) بتبليغ أمر ربه سراً اتصل بالمقربين منه فأمن به في هذه المرحلة من الدعوة زوجته السيدة أم المؤمنين خديجة بنت خويلد (عليها السلام).
 - **المراقبة (المدونة)** : إذاً سادون (آمن بالرسول محمد (ﷺ) في هذه المرحلة من الدعوة زوجته خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها) وابن عمه علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه) وصاحبه أبو بكر الصديق (ﷺ))
 - **المُدْرسة** : ممتاز .
- ٤- تبديل الأدوار :

المُدْرسة : طالباتي العزيزات سوف يتم هنا تبديل الأدوار إذ تصبح المستمعات متحدثات والمتحدثات مستمعات كالآتي :-

(مستمعات)



(مراقبات) مدونات



(متحدثات)



- **المستمعة :** ما موقف مشركي قريش من الدعوة الإسلامية ؟
- **المتحدثة :** لما ازداد عدد المسلمين أمر الله (ﷺ) رسوله الكريم محمد (ﷺ) أن يدعو الناس علناً .
- **المستمعة :** وكيف أمره الله (ﷺ) إلى دعوة الناس علناً ؟
- **المتحدثة :** أمره أن يدعو الناس علناً . فبدأ الرسول محمد (ﷺ) بتنفيذ أمر ربه واتصل بالناس وأخذ يشرح لهم ضلال معتقداتهم ويدعوهم لعبادة الله تعالى . ولما شعر مشركو قريش بذلك قاوموا دعوة الرسول محمد (ﷺ) مقاومة شديدة .
- **المراقبة (المدونة) :** إذا بدأ الرسول محمد (ﷺ) بتنفيذ أمر ربه عندما أمره الله (ﷺ) ، إذاً سأدون في بطاقة التدوين (كان موقف قريش من الدعوة الإسلامية هو المقاومة الشديدة لها .
- **المستمعة :** ما سبب هجرة المسلمين إلى الحبشة ؟
- **المتحدثة :** وذلك بسبب استمرار مشركو قريش في مقاومة الدعوة ومحاولة القضاء عليها وازدياد أذى المشركين للمسلمين .
- **المراقبة (المدونة) :** فضلاً إلى ما ذكرته زميلتي . سأدون في بطاقة التدوين (إن سبب هجرة المسلمين إلى الحبشة هو ازدياد اذى المشركين للمسلمين) .
- **المستمعة :** تعرض وسيلة تعليمية وهي خارطة العالم السياسية وتطلب من الطالبة المتحدثة تحديد موقع الحبشة حالياً ؟
- **المتحدثة :** تذهب إلى خارطة العالم السياسية لتشير إلى موقع الحبشة حالياً قائلة : ان الحبشة من الدول الافريقية كانت تسمى في السابق الحبشة أما حالياً تسمى بأثيوبيا .
- **المراقبة (المدونة) :** سوف ادون (الحبشة من الدول الافريقية كانت تسمى في السابق الحبشة أما حالياً تسمى بأثيوبيا) .
- **المُدْرسة :** جيد جداً .

المُدْرِسة تتجول بين المجموعات ثم تطلب من الطالبات تبديل الأدوار مرة أخرى إذ تصبح المدونات مستمعات والمستمعات مدونات وكالاتي :-

(مستمعات)



(متحدثات)



(مراقبات مدونات)



- **المستمعة** : من هو حاكم الحبشة ؟
 - **المتحدثة** : النجاشي وهو حاكم الحبشة .
 - **المستمعة** : وما هي ديانتها ؟
 - **المتحدثة** : هو يدين بالديانة الإسلامية
 - **المراقبة (المدونة)** : النجاشي هو حاكم الحبشة أما ما ذكرته زميلتي بخصوص ديانتها فإن اجابتها كانت خاطئة فهو يدين بالمسيحية التي تقر بوحدانية الله ، فضلاً عن ذلك ان بلاد الحبشة لم يكن فيها نفوذ لقريش فأحسن النجاشي استقبال المسلمين ورفض محاولات قريش لاجراجهم من بلاده . سأدون في بطاقة التدوين (النجاشي هو حاكم الحبشة وهو يدين بالمسيحية)
- المُدْرِسة تتجول بين المجموعات ، عزيزاتي الطالبات تحاورن فيما بينكن كمجموعات (أ ، ب ، ج) (أ- مجموعة المستمعات ، ب- مجموعة المدونات ، و ج - مجموعة المتحدثات) واريد منكن تسجيل ما توصلتنَّ إليه من نتائج متعلقة بموضوع الدرس من العبر والدروس المستوحاة من الدعوة الإسلامية بعد الاطلاع على بطاقات التدوين الخاصة بكل مجموعة ، وبعد أن تكملنَّ مناقشتكن أريد من كل مجموعة تسليمي البطاقة الخاصة بكل مجموعة منكن، حتى يتسنى للمجموعات معرفة عناصر الدرس جميعها .

مجموعة (ج) سلمت بطاقة

مجموعة (ب) سلمت بطاقة

مجموعة (أ) سلمت بطاقة

التدوين الخاصة بها وثبت فيها

التدوين الخاصة بها وثبت فيها

التدوين الخاصة بها وثبت فيها

(الصبر)

استمر الرسول محمد (ﷺ) في نشر الدعوة الإسلامية على الرغم من وفاه زوجته السيدة خديجة (رضي الله عنها) ، عمه أنه طالب

(الثبات)

ثبات الرسول محمد (ﷺ) على تبليغ أمر ربه ونشر الدعوة الإسلامية على الرغم من تعذيب المشركين لأصحابه المسلمين

(النزاهة)

لقد اتهم مشركو قريش النبي محمد (ﷺ) بالسحر والجنون ورفض جميع محاولاتهم من إغراء بالمال وغيرها ولم يتنازل عن نشر الدعوة الإسلامية

إذا عزيزاتي توصلت مجموعة (أ) المستمعات إلى النزاهة وهو عنوان بطاقتها ، أما المجموعة (ب) المدونات (المراقبات) توصلت إلى الثبات و المجموعة (ج) توصلت إلى الصبر وهي كلها صفات الرسول محمد (ﷺ) ويتضح مما تقدم إنَّ أي شخص آخر غير الرسول محمد (ﷺ) لا يستطيع تحمل ما تحمله من اذى مشركي قريش له ولأصحابه واتباع عدة أساليب في تعذيب المسلمين منها وضع الحجارة على اجسادهم في الشمس المحرقة ، وكذلك فقدانه لزوجته وعمه ، وتأثره لذلك كثيراً، وأنتن عزيزاتي اليوم تعرّفنَّ على ذلك من خلال مناقشتكن لموضوع الدعوة الإسلامية بأنفسكن.

التقويم : (٥) دقائق : وللتحقق من فهم الطالبات للمادة أطرح عليهن مجموعة من الأسئلة الآتية :

س/ ما المقصود بالدعوة الإسلامية ؟

س/ ما الأدوار التي مرت بها الدعوة الإسلامية ؟

س/ ما موقف مشركي مكة من الدعوة الإسلامية ؟

س /من هو حاكم الحبشة .

الواجب البيتي :

١- أطلب من الطالبات تحضير بطاقات أعمال خاصة بالدرس القادم وتتضمن مجموعة من الأسئلة والانشطة . فضلاً عن بطاقات للتدوين .

٢- أطلب من الطالبات تأشير الدرس المقبل سيكون محاولة نشر الدعوة الإسلامية خارج مكة المكرمة ص ١٥ إلى الهجرة إلى المدينة المنورة ص ١٨ .

المصادر

- الكتاب المدرسي المقرر تدريسه .
- الملاح ، هاشم يحيى (١٩٩٠) : الوسيط في السيرة النبوية والخلافة الراشدة ، مطبعة جامعة الموصل ، العراق .